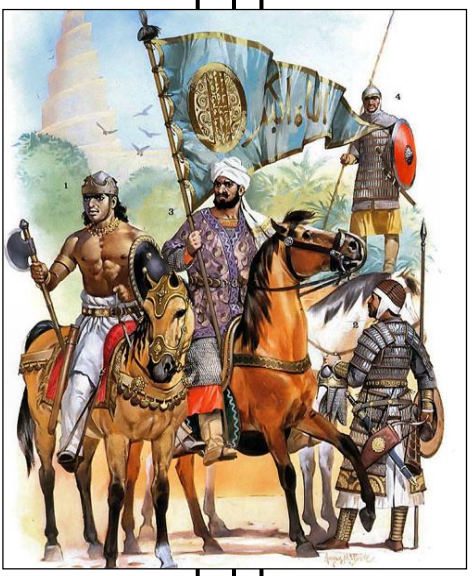

# الباب الثالث

## جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في بنجلادش

◆◆◆

# 1 . جَوْلَة سكة

| الْجَوْلَة وتاريخها | أمير الجَوْلَة | التصنيف |
|---|---|---|
| جَوْلَة سكة سنة 95هـ713م | محمد بن القاسم الثقفي | تابعي |

## أولاً : بانوراما جَوْلَة سكة

**جوْلة سكة سنة 95هـ/713م**: تابع محمد بن القاسم جَوْلَته على أرض (**مُلْتان**)، وتوجه إلى حصن (**سكة**) [1] القريب من مدينة (**مُلْتان**)، ولما علم سكانها بمجيء العرب إليهم، أرسلوا برسولهم إليه، يطلبون الأمان، فوافق على منحهم الأمان، ودخل الحصن فاتحا، وعيَّن **عتبة بن سلمة التميمي** واليا عليها.

## ثانياً : أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة سكة في ضوء صفات الصحابة

| الأحوال والمبشرات | الصفات المرتبطة بها |
|---|---|
| تم الفتح الإسلامي لحصن سكة | الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ |
| وافق محمد بن القاسم على منح أهل (سكة) الأمان، ودخل الحصن فاتحا، وعيَّن عتبة بن سلمة التميمي واليا عليها | الإخلاص وتصحيح النية |

(1) **السكة** : مدينة في منطقة الرور(الرؤور) .

## 2. جَوْلَة لخنوتي - Gauḍa - গৌড় - Lakhnauti

| الْجَوْلَة وتاريخها | أمير الجَوْلَة |
|---|---|
| جَوْلَة لاخنوتي سنة 655هـ1257م | جلال الدين جاني |
| جَوْلَة لاخنوتي سنة 724هـ1324م | غياث الدين تغلق |
| جَوْلَة لاخنوتي سنة 738هـ1337م | قدر خان |

### أولاً: بانوراما جَوْلَة لاخنوتي

**أ). جوْلة لاخنوتي سنة** (655هـ/1257م **:** وجه السلطان **ناصر الدين بن التتمش** أحد قواده ويدعى(**جلال الدين جاني**) نحو (**لاخنوتي**) للسيطرة عليها فزحف بجيش كبير واستطاع بعد مقاومة عنيفة من قبل الهنود، أن يفتحها.

**ب). جوْلة لاخنوتي سنة** 724هـ/1324م**:** جهز السلطان **غياث الدين تغلق** جيشًا بقيادته قاصدًا (**لخنوتي**)، وحينما وصلها أعلن حاكمها (**ناصر الدين**) استسلامه وطاعته وولاءه للسلطان التغلقي، وما كان من السلطان **غياث الدين** إلا أن أعلن عن إقراره بحكم **ناصر الدين** على البنغال، لتصبح تابعة لسلطنة (**دلهي**).

**جـ). جوْلة لاخنوتي سنة** 739هـ/1338م**:** كان لإعلان مالك **فخر الدين السلحدار** حاكم (**سنركانو**)، عصيانه وتمرده على السلطة في (**دلهي**)، سببا في وقوع حرب بينه وبين حاكم (**آل تغلق**) في المنطقة، وهو القائد (**قدر خان**)، حيث دارت حربًا ضروسا بين الجانبين في موقعة (**لاخنوتي**).

(1) مدينة على الحدود بين الهند وبنغلاديش، وتقع في يومنا هذا في منطقة مالدا Maldah من ولاية البنغال الغربية، بينما يقع جزء أصغر في منطقة Nawabganj من بنغلاديش .

## ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة لاخنوتي في ضوء صفات الصحابة

| الأحوال والمبشرات | الصفات المرتبطة بها |
|---|---|
| تم الفتح الإسلامي لمدينة لاخنوتي | الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ |

## 3. جَوْلَة سيلهيت [1]

| الْجَوْلَة وتاريخها | أمير الجَوْلَة |
|---|---|
| جَوْلَة سيلهيت سنة 685هـ1303م | شـــــاه جـــــلال |

### أولاً: بانوراما جَوْلَة سيلهيت

**جَوْلَة سيلهيت 685هـ1303م**: قبل فتح المسلمين كان يحكم (**سيلهيت**) الزعماء المحليين، وفي 1303 قرر (**شاه جلال**) مع جماعته التي تبلغ 360 شخص الذهاب إلى (**سيلهيت**) من دلهي لنشر الدعوة الإسلامية وهزيمة (**راجا غور غوبيندا**). ونتيجة لذلك تحولت (**سيلهيت**) إلى منطقة يسكنها العديد من رجال الدين المسلمين وتواجد مقدسات إسلامية. في يوم ما أعطى الشيخ كبير ابن أخيه شاه جلال حفنة من التراب وطلب منه السفر إلى الهند وتكريس حياته من أجل نشر الإسلام. خلال مراحل لاحقة من حياته كرس (**شاه جلال**) نفسه لنشر الإسلام بين الجماهير. تحت قيادته تحول عدة آلاف من الهندوس والبوذيين إلى الإسلام.

### ثانياً: أحوال ومُبَشِّرات جَوْلَة سيلهيت في ضوء صفات الصحابة

| الأحوال والمبشرات | الصفات المرتبطة بها |
|---|---|
| تم الفتح الإسلامي لمدينة سيلهيت | الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ |
| كرس شاه جلال نفسه لنشر الإسلام وحوّل عدة آلاف من الهندوس والبوذيين إلى الإسلام | بذل الجهد والدعوة لدين الله |

(1) سيلهيت: هي إحدى المدن الرئيسة في شمال شرق بنغلاديش. والمدينة الرئيسة في تقسيم سيلهيت ومقاطعة سيلهيت، وتم منحها مكانة المدينة العاصمية في مارس عام 2009م. وتقع مدينة سيلهيت على ضفاف وادي سورما وتحيط بها تلال جينشيا وخاسي وتريبورا. ويوجد بها ضريح الشيخ حضرة جلال شاه، الذي جلب الإسلام إلى البنغال خلال القرن 14.